

قصة إقالة مدير "أمن اعزاز" .. هل رفضه للأوامر التركية هو السبب..؟

zamanalwsl.net/news/article/92303

محلي

07 ايلول 2018



حجي حريتان - زمان الوصل

روى مصدر مطلع لـ"زمان الوصل" ملابسات عزل مدير أمن منطقة "اعزاز" العميد أحمد زيدان، المعروف بلقب "حجي حريتان"، ومعاونيه "أبو جميل بكور" و"أبو ياسين دابق".

وقال المصدر إن "حجي حريتان" الذي يمثل الجانب السوري في إدارة المديرية، قبض قبل عدة أيام على أحد منسوبي المديرية من السوريين بتهمة اغتصاب فتاة قاصر (عمرها 14 عاما)، بعد أن قدم ذوها شكوى بهذا الخصوص.

وبالتحقيق مع المقبوض عليه، أورد في أقواله ما يفيد بتورط عسكريين أتراك معه، وعند هذه النقطة بالذات تدخل الأتراك بشكل سافر ووجهوا أوامرهم لمدير أمن اعزاز "حجي حريتان" طالبين منه إخلاء سبيل المقبوض عليه.

ولكن "حجي حريتان" رفض طلب الأتراك، ما أدى إلى اشتباك بالأيدي بينه وبينهم تدخل فيه عناصر من مرافقة الرجل وأعوانه، علما أن الأتراك يتقاسمون نفس مبنى مديرية أمن اعزاز مع السوريين، حيث تقع مكاتبهم في الطابق الثالث من البناء.

وعلى خلفية هذا الاشتباك الحاصل بين الطرفين حضرت قوة مؤازرة من الجيش التركي، لكنها وصلت بعد فض العراق، ولم تقم باقتحام مبنى المديرية.

وإثر هذا، سارع الأتراك لإرسال قرار عاجل يقضي بفصل "العميد أحمد زيدان" ومعاونيه "أبو جميل بكور" و"أبو ياسين دابق"، وتعيين العقيد "محمد الضاهر" مديرا لأمن اعزاز.

ونوه المصدر بأن "حجي حريتان" هو من الشخصيات المشاركة في الحراك الثوري المسلح، وقد اكتسب خبرة عسكرية من هذا الباب، وقلده الأتراك رتبة "عميد"، واستطاع إلى حد مقبول القيام بمهامه في المنطقة.

وعن شكل العلاقة التي تربط العناصر والضابط السوريين بنظرائهم من الأتراك في "مديرية أمن اعزاز"، أفاد المصدر بأنها علاقة طيبة بشكل عام ولم يكن تعكرها شوائب تذكر، حتى عين الأتراك مديرا جديدا من جانبهم (برتبة عميد أيضا)، خلفا للمدير القديم....

ونفى المصدر علمه بما يتردد من أن المدير التركي الجديد ينتمي للطائفة العلوية، معتبرا أن ذلك يبقى مجرد أحاديث ينقصها التحقق، لاسيما أن الأتراك أنفسهم ينفون هذا الأمر (أن يكون العميد الجديد علويًا).

وعبر مصدرنا عن اعتقاده بأن الأتراك قد عزلوا "حجي حريتان" نهائيا، ولن يفكروا من جديد في توليته أي منصب آخر، لأنه "عصى" الأوامر التي صدرت إليه.

زمان الوصل - خاص
الوسوم